رابط المادة على منصة باحث

شرح المقنع في فقه الإمام أحمد)نسخة البث(

شرح المقنع)74(-كتاب الطهارة)04(باب التيمم)4(فرائض التيمم)1(-الثلاثاء 02-6-2441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله هذا يقول فتح الله علي في تفسير الرؤى والاحلام ولكن اذا سئلت في اغلب الاحيان لا اجيب حتى لا يكثر علي السؤال خشية الفتنة - 00:00:00

ومن باب عدم تعلق الناس بها ونرشدني في هذا الباب وهل يوجد كتب تتعلق بهذا العلم اولا الرقية وتأويل الرؤى هذان لهما اصل في الشرع لهما اصل في الشرع ولكن الاصل - 00:02:07

لا يدل على اتخاذهما مهنة وان الانسان يتفرغ لهما ويأخذ عليهما الاجرة وتكون مهنته وعمله وديدنه قولون ابن سيرين يفسر الرؤى نفسر الرؤى وكتب عنه بعض الوقائع ولكن جميع ما كتب عنه - 00:02:45

يفسره من يتصدى للرؤى هذه الايام في يوم فافتتن الناس بهذا ووقعوا في فتن بعضها اخلاقي وبعضها عقدي فيما لا في وقائع لا تعد ولا تحصى لا في باب الرؤى ولا في باب الرقية - 00:03:21

فليست مهنة تفسير الرؤى يعني اذا وقعت رؤيا لانسان وعرضها عليك في طريق او في مسجد او في كذا اما الان بعض الرقاة يجعل له مكتب في المسجد وملفات وسكرتين - 00:03:52

ويسجل هذا ويسجل هذه وحصل خلوات بنسا فتوسع الناس وتوسعا غير مرضي مما جعل المسؤولين يضطرون الى منع بعض الاكفاء بعض اهل التحري بسبب هؤلاء فالمسألة تحتاج الى دراسة واعية ويحتاج تحتاج الى من يتصدى لهذا الامر ان يتقي الله جل وعلا - 00:04:22

ان استطاع ان ينفع اخاه فلينفعهم لكن مع ذلك لا يتوسع في الباب وهو محل فتنة ووجد بعض الرقاة في في الاصل طلاب علم حفاظ والعبادة ثم وجدوا في خلوات مع نساء مشبوهة - 00:04:56

ووجد منهم من بعضهم من وقع في المحرم وعلى الانسان ان ينفع نفسه قبل غيره وان يحتاط لنفسه ولا يعرض نفسه للفتنة فاذا كنت وهذا ويقول ارشدني مأجور في هذا الباب - 00:05:21

انا لا اعرفه ورؤية الشخص ودراسة حاله مؤثرة في الجواب مؤثرة في الجواب ومع ذلك لا انصح بالايغان في هذين البابين ولو عرف وشهد له ينفع اخاه بما يستطيع وكم حفظ عن الصحابة والتابعين في هذا الباب - 00:05:48

في اصول موجودة لتشريع مثل هذا لكن التوسع في هذا غير مرضي والورع فيه يجب ان يكون حاضرا وان يخاف الانسان على نفسه لان النفس ضعيفة انفتح الباب في اخذ الاجرة - 00:06:19

ما انغلق يقول شخص يرقي يقول انا ما اخذ ولا اشرط وحاطن عليه كوت في مخبات تجي تاخذ له مليون ويحطون فيه الناس. يقول ما اقف شيء شيء غريب مع - 00:06:50

التساهل في هذين البابين فنصيحتي ان الانسان يعالج وظعه بنفسه اذا احس ان نفسه تاقت الى التوسع في هذا الباب واشربت الى امر الدنيا او الدخول في مسائل النسا بعض بعض الرقاة - 00:07:20

وصل به الامر الى حد السحر نسأل الله العافية وهو في البداية راقي فيتقي الانسان يتقي الله ربه يتقي الله ربه عن مثل هذه الامور ولا يفتح الباب على نفسه باب الشر - 00:07:47

وليس معنى هذا قطع باب النفع لاخوانه المسلمين ينفعهم بما يستطيعون الله المستعان رأيت كتاب في التأويل الكافر نصراني في تأويل الرؤى ويشترى بالاعداد الهائلة ابن سيرين الكتاب المنسوب اليه - 00:08:07

في مسائل حفظت عنه ويسيرة جدا واضيف اليه اشياء كثيرة جدا اروج باسم الامام كل حدثني اصدق من رأيت من البشر محمد ابن سيرين والصدق يحتاج اليه في مثل هذه الابواب - 00:08:50

الصدق مع الله الصدق مع الناس ليوفق الانسان في اعماله وفي علومه نسأل الله التوفيق بعضه بعض بعضه الهام يقول واحد من من طلاب العلم اتصل بي شخص وانا في طريقي الى مكة - 00:09:18

وقال لي قص علي رؤيا قلت له عليك شماغ ملكي قال نعم شيء ما يخطر بالبال قال نعم قال الان تبي تطبق السماعة مني ويتصل عليك امير صاحب سمو ملكي - 00:10:09

ويطلب منك موظوع فشد عليه شوي في مسائل الانكار كل ما اخذت خمس دقايق الا ورانن علي شيء غريب من يبي ينتبه الى مثل هذا ويحصل كثير من بعض العابرين المشهورين من مثل هذا النوع - 00:10:40

وهذا من وسائل الافتتاح ولدي صغير شاف له اكثر من مرة رؤى ثم احمد اخوه عرظهن على واحد كان له ابوك توجع رجلها اليسرى قال نعم قال الجواب كذا وكذا وكذا - 00:11:08

فلمثل هذا متصور انه شايفه بجامع الراجحي ولا بغيره عرج وقال ليشتهر يعني توجعه رجلها اليسرى وش دخل رؤيا هالطفل برجلي لكن الله المستعان والواقع مر من بعضهم حصل فيها - 00:11:49

ودخلوا في مسائل شرعية لم يجرؤ عليها ابو بكر ولا عمر فجرؤا عليها فنصيحتي للناصح لنفسه ان لا يوغل في هذا الباب الله المستعان اليوم انا عندي نوع صداع بنختصر الدرس او نجيب على اسئلة - 00:12:21

اني قد لا صداع مؤثر على النظر اخفي الاجرة عليها من ناحية بمعنى انها كلام قد يكون صاحب وقد يكون خاطئ اجرة على امر قد يكون ايش؟ مجهول اقرب ما تكون للرقية - 00:14:00

والرقية في حديث ابي سعيد وغيره خذ الاجرة. لكنها ليست مهنة يقول هذا وجه اليكم سؤال كيفية الجمع بين نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب واقفا وبينما ورد انه شرب عليه الصلاة والسلام قائما - 00:14:57

يقول فاجبتم بجواب يقول نافع قد نفعني الله عز وجل به فجزاكم الله خير الجزاء سؤالي احسن الله اليكم انكم ذكرتم في القول ان شرب النبي عليه الصلاة والسلام قائم خاص به - 00:15:36

صلوات الله وسلامه عليه وان هذا القول فيه ما فيه شربة النبي عليه الصلاة والسلام خاص به قيل بالخصوصية ومن اهل العلم من ينزع الى الخصوصية في كل تعارض يقع - 00:15:56

بين قوله وفعله عليه الصلاة والسلام فيحملون القول للعموم والفعل للخصوصية ولكن اذا كان الفعل خلاف الكمال هل نقول انه خاص به كل كمال مطلوب من الامة فطلبه منه عليه الصلاة والسلام اولى واحرى - 00:16:17

وهل الاكمل ان يشرب الانسان قائما او قاعدا طيب قائما قائما. قاعدا وهكذا في مسائل تعرضنا لها شربه عليه الصلاة والسلام قائما اما لان الارض مبتلة ولا يستطيع القعود او لأنه - 00:16:45

ان الان نهي منسوخ او محمول او لبيان الجواز فيكون الشرب قائما خلاف الاولى والشرب قائما جائز جائز لكنه خلاف الاولى والاصل شرب قائدا وجاء في النصوص في النهي عن الشرب قاعدا - 00:17:17

نوع شدة من شرب قائما فليقأ لكنه شرب عليه الصلاة والسلام من شن معلق وشرب من زمزم قائما وثبت عنه انه عليه الصلاة والسلام انه فعل ذلك وعلى كل حال ما اذا تيسر القعود فهو اولى - 00:17:43

واذا لم يتيسر فالشرب قائما لا شيء فيه احسن الله اليك النزول ها؟ جلوس. شو؟ الحين الاكل والشرب مستوفزا. هم. في شيء؟ لما قلت انت ان كان الارض كأنه توجه انه لابد من جلوس لا لا يمكن يتعذر حتى حتى الاستئفاس - 00:18:07

مثل ما قيل في تأخير غسل الرجلين في الغسل. في حديث ميمونة. قالوا نعم احتمال ان تكون الارض فيها ملل وطين فيحتاج الى

غسلها ثانية فاخر الغسل ها؟ يسمى جلوس. وشو؟ ايه جلوس. جلوس - 00:18:39
ها معروفة عند اهل العلم لكن فيه نهيز في باب الاداب لكن فيه شدة وقوة ترقى الى ان يأثم الفاعل نعم ركب الشمال ومن الطرائف لو دخل علي شخص في مسجدنا بحي السلام - 00:19:09
دخل علي ومعه جامع العلوم والحكم وكوب ماء الكتاب باليمين الماء بالشمال فالقى الكتاب وهو واقف على الارض وشرب قائما بالشمال قال ابشرب بشمالي انت لست بنبي تدعو علي فاشل - 00:19:55
ها لا فيه فيه نقص في العقل نقص في العقل انا بشرب بشمالي وانا حر وانت لست بنبي تدعو علي فاشل لكن انت انت قلت وش اسمك كان ما يلزم قسمي انت ما انت بحاجتي - 00:20:37
وانا بحاجة كعرف اسمك. عنده حجاج سبحان الله وش تقول له؟ قال لك مثل هذا تبي تنصحه بالحديث وتقول له ما جاء في تعرف ما يخفى عليه ها يتعارظ عنه النهي عن الجلوس - 00:21:06
تعارظ عنده النهي عن الجلوس قبل الركعتين والنهي اللي ورد ما يخالفه بالنسبة للشك فيشعر قائم اذن يعتبر الصلاة خير من النوم يقولون في الله مش علاقة هذا لمن يرى القول بالخصوصية - 00:21:43
خصوصية شرب النبي قائما بحديث الذي رواه مسلم لانه نظر الى فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وقال بحديث الذي رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا وقد وكل به قرينه من الجن - 00:22:41
قالوا واياك قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير وش دخل هذا؟ وش وجه الاشتباه عنده نقول فيكون على هذا الشيطان لا يشرب مع الرسول صلى الله عليه وسلم. لو شرب - 00:23:13
واقفا لانه اسلم مالو هادشي لا المشابهة المشابه لان الشيطان يشرب بشماله له فان يرى ان العلة انه اذا شرب سيشرب معه الشيطان ولهذا انتفت العلة بسبب ايش؟ اسلام شيطان - 00:23:53
ما في لا لا ما له وجه ما له وجه بالتسمية ها؟ حديث الشيطان في التسليم ايه ده اذا لم شرب بدون تسوية. سماحة الشيخ بعض الائمة ننتظر خارج المسجد حتى وقت - 00:24:18
الصلاة يصلي يصلي مباشرة ويقول هذه السنة لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الا في الوقت مش صحيح حرم نفسه من تبكير الى الصلاة والمكث في المسجد ما يقولهاش - 00:24:35
الشماغ سنة وها اللون الاحمر جائز مع الشمار لا شك ان البياض افظل وجاء فيه البسوا من ثيابكم بياض وكفنوا فيها موتاكم ولكن الالبسة كما قرر اهل العلم ابن عبد البر - 00:25:00
وابن حجر وغيرهما قرروا انها من باب العادات ما لم ينص على امر او نهي اذا كانت مجرد فعل فهي من باب العادات صارت العادة في هذا البلد كذا وفي البلد الفلاني كذا - 00:25:45
واشتهر عند الاخيار اللون الفلاني عند من دونهم اللون الفلاني وسئل احد شيوخنا في المعهد العلمي ومن من اهل من اوعية العلم فقيل له قال له احد من الطلاب ورمت البس غترة يا شيخ - 00:26:08
لان البياض افضل بس الشيخ كانه فهم منه السخرية فقال لا شك ان البياض افضل لكن لما استقل بها واشتارت عندك وامثالك احب اهل العلم المخالفة لذلك يندر في اهل العلم من يلبس - 00:26:30
بكرة ترى ما انا بعانيك يا شيخ حسين ما قلت ما يوجد. هم؟ بس القادم يغير لا لا تغيره. ما دام اخذت عليه ولا مرته اه لا الغترة ما فيها مثل مثل خياطة الشماغ - 00:27:06
الله يتوب عليه. نسأل الله يقول ارجو منكم شرح البيت الاخير من الدرس السابق العام الماضي هذا السؤال. في العام الماضي من ابيات ابن عبد القوي ابن عبد القوي خمس سنين - 00:27:41
اهاه تاركينها من خمس سنين لا لا ايه بس ما بخمس سنين ها النبي صلى الله عليه وسلم قال له قفل واللي ايسرك ايه فاشغله الاناء عليه الصلاة والسلام ما يضر - 00:28:18

حسن خاتم والله نظم نظم بن عبد القوي قوي ومتين وعناية طالب العلم به ينبغي ان تكون حاضرة وبدأنا به امضينا في فصلين دراسيين في مائتي بيت وعاقنا عن متابعة السير فيه - 00:29:18

رداءة الاصول لانه لا يوجد الا نسخ خطية متأخرة نسخة الشيخ قرناس في اخر القرن الثالث عشر ونسخة الشيخ عبدالله بن عايض بعده ونسخة شيخنا الشيخ علي المشيخح بعدها كلها متأخرة - 00:30:01

ونسخة اللي صورتها جامعة الامام لا تكاد يستفاد منها. فيها خرم كبير وفيها خطوبات واثار الارظ الاستفادة منها وليست كاملة قريب من النصف الاول ما هو موجود وسجل الكتاب في اربعين رسالة - 00:30:35

وطبع لكنه نتاج لهذه النسخ المتأخرة الشيخ بن سعدي رحمه الله نسخ الكتاب اللي هو النظم في نصف الصفحة الاعلى ونسخ معه الانصاف لان النظم نظم للمقنع والانصاف شرح للمقنع - 00:31:13

فلما ارادوا ان يسجلوا الكتاب الكتاب النظم والانصاف فقط جاؤوا يستشيرون والله على جلالة الشيخ بن سعدي لو علق على الابيات بعشر ما في الانصاف او اقل من العشر الشيخ فاهم المسائل الفقهية ويكيف - 00:31:49

ويصوغها باسلوبه وقال به فلان وفلان وفلان مال الشيخ اثر في الكتاب قلت اذا كان هذا من تأليف ابن سعدي فالمغني والشرح من تأليف رشيد رضا شرايك الشيخ الشيخ نسخ الكتاب - 00:32:19

وعمره في ذلك الوقت اقل منه يعني خمسة وعشرين ستة وعشرين قبل ان ان يتمكن وينضج ونصرخ كالتذكرة له وسموا فتح مش هسوق تيسير الكريم الواحد في شرح عقد الفرائض - 00:32:42

قلت لهم هذا الكلام وعدلوا عنه ثم ذهبوا الى الشيخ عبدالله بن عقيل ومن البارزين من طلاب الشيخ ابن سعدي وكتب لهم توصية وتزكية مع انه اقر في تقديمته انه ليس للشيخ في شيء - 00:33:09

واربعين رسالة ماجستير بعض المهتمين هذه المنظومة منظومة العد القوي ليست نضمن للمقنع ما هي نظم للمذهب الحنبلي لا ما هو بدقيق الاصل فيها نظم مقنع والناظم قد يزيد قد يزيد على ما تصدى لنظمه - 00:33:32

ما يلزم ان ان يقتصر على ما في الاصل بدقة لو زاد ما ما في اشكال مثل الزيادة في الجواب لان احيانا تطبيقها على بعض في الفصول يعني مر عليكم تعبنا - 00:34:04

تعبنا من الكتاب وقلنا ان وجدنا نسخة صحيحة عدنا اليه والا فلا وامتع ما في الكتاب المقدمات للابواب مقدمات وعظية باساليب لا نظير لها اياك والمال الحرام مورثا تبوء بخسران وتنكد في غد - 00:34:25

رحمة الله عليه السلام عليكم سم ما في الصحيحين من الاحاديث ولو تصدى للكلام فيها بعض الائمة امثال الدار قطني وغيره فالغالب ان الحق مع الشيخين ها؟ صلاة الجنازة اذا فاتك - 00:34:59

التكبير الرابعة والفاتحة في الفترة الطويلة فترة الدعاء. ايه هل تسكت ام تدعو يعني هل ما يدركه المسبوق اول صلاته او اخر صلاته معروف المذهب عند الحنابلة والحنفية ان ما يدركه المسبوق اخر صلاته - 00:35:53

فتتابع الامام بالاقوال والافعال اما عند الشافعية والمالكية ما يدركه المسبوق هو اول صلاته و هو المرجح فانت تقول اذا شرع في التكبيرة الثالثة يدعو للميت وانت تبي تكبر تكبيرة الاحرام بالنسبة لك وتقرأ الفاتحة - 00:36:19

ثم اذا كبر التي بعدها تصلي على النبي ثم تدعو بعد ان ترفع العلماء يقولون اذا امكن الدعاء ولو اقتصر على ثلاث تكبيرات فقد ورد جاءت صلاة الجنازة من ثلاث تكبيرات الى تسع كما قال ابن عبد البر - 00:36:51

وكأن الاربع شبه اتفاق بين اهل العلم بعد ذلك الان فترة الدعاء طويلة الامام يطيل فيها. ايه. وقراءة الفاتحة تنتهي بدأ في قراءة الفاتحة باقي الوقت هل هل يقرأ سورة اخرى او يدعو للميت؟ له ما ما يقرأ سورة اخرى. لان الصلاة مبنية على التخريف - 00:37:15

فعندي انه يلجأ الى القول بان التكبيرات ثلاث ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام مع الفاتحة ايه واذا كبر للرابعة يدعو بدعاء خفيف ثم يكبر ويسلم وهذا استرواح ايش معنى السرواح - 00:37:42

بمجرد ان العمل بما يمكن والله يا ابو سام الشيخ وش عندك؟ لازم تفيدنا يكفي محمد ايه جزاك الله خير يكفي يقول من

حفظ البلوغ ايهما افضل حفظ الجمع بين الصحيحين او رياض الصالحين - 00:38:08
اذا تدرج في حفظ المتون الحديثية فبدأ بالاربعين ثم العمدة ثم البلوغ المرشحا ان يرقى بعد ذلك الى الاصول الى الستة لانه مهيأ الان وعنده على ما يقولون ارضية قابلة - 00:39:17
للحفظ وعنده ما يقوم به فقهه مما يعتمد عليه من الاحاديث الاشكال انه يطلع الى كتاب وهم عنده شيء يعمل به مثل ما ينصح به من بعض المهتمين انه يبدأ بالكتب الستة - 00:39:42
باشرا قال له انت ما عندك المسائل الاولية من العلم ما عندك ما تعتمد فيها على نص ولذلك اهتمام اهل العلم ب ترتيب ما يقرأه الطلاب والبدء بما ما يعني به المبتدئون ثم المتوسطين ثم المنتهيين - 00:40:06
هذه طريقة ترى مدروسة عند اهل العلم ومعمول بها بعض الناس يقول لابد من الاجتهاد من اول الامر لا يختلف احد في ان المعول اولا واخرا على ما قال الله وقال رسوله - 00:40:36
لكن هناك امور تعين على فهم ما قاله الله ورسوله تقدم نوعا ما مع عدم الاهمال لما قاله الله ورسوله فمسألة تدريجية واولى من ذلك او اولى ان يبدأ به طالب العلم حفظ القرآن - 00:40:58
حفظ القرآن لانه اذا حفظه في الصغر ربطه واتقنه وظمن وتختلف في هذا طريقة المشارق مع المغاربة مغاربة لا يقرأون شيئا من العلم قبل حفظ القرآن كاملا كما ذكر ذلك ابن خلدون - 00:41:26
وهذه هي اللي ظمنت لهم حفظ القرآن ولذلك لا يوجد من من يعتني بالعلم الا نادرا ممن لم يحفظ اذا كانت الحافظة لا تسعف لان بعض الناس ياخذ ايام يردد له ورقة - 00:41:49
قد يحفظ قد لا يحفظ لكن الذي عنده حافظ تسعفه فالبدء بحفظ القرآن. المشارقة لا يبدأون بالقدر اليسير من القرآن مع المتون الصغيرة التي يحتاجها طالب العلم حفظا وشرحا ومراجعة - 00:42:05
ثم بعد ذلك يقرأ يحفظ من القرآن القدر الذي يحتاج اليه ثم بعد ذلك يجزئ القرآن يفرقه على سنين طويلة ومن يضمن انه يكمل كم من واحد قال ابى اجمع وازين - 00:42:29
اقرأ احفظ القرآن مع مراجعة التفاسير بعض الناس قال هذا ومما يعين على الحفظ قراءة التفسير لكن لا يوغل في هذا بحيث يفوت عليها العمر ما حفظ لان هذه وجهات نظر وسليمة لكن مع ذلك - 00:42:50
مهو بالتفاسير يقرأ تفسير يعينه على حل الالفاظ والاشكال وبيان الناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد على طريقة اهل العلم والله المستعان من من من الطرائف بالنسبة للحفظ ما ما وقع لصاحبي - 00:43:15
تفسير الجلالين المحلي والسيوطي السيوطي يقول احفظوا مائتي الف حديث ولو وجدتم زيادة عليها لحفظته والمحلي وهو اقل بكثير في الفهم من المحلين المحلي يذكرونه في الفهم يقولون فهمه يسقب - 00:43:40
الالمان وما ادري وش قالوا شيء يعني قوي جدا لكنه حاول وجد واجتهد ليحفظ ورقة من ها ورقة وكراسة لكنه عجز من كتاب شيرازي ما هو بالمهذب التنبيه من التنبيه - 00:44:16
واخذ فيها مدة طويلة وارتفعت حرارته وظهر فيه بثور وعجزي حفظ وتركه مواهب مواهب المنان يمن بها على من يشاء نسأل الله التوفيق والاعانة للجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:44:45